

على عباده ويكره من عسر سبما على اهل واداه في الحديث  
 من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة والحق  
 بكل وصف كما في الحق ومن باب سبق الرحمة لمن صبر  
 ان غلب اليسر على العسر في سورة والضحي وجاء الحديث  
 بذلك مصرحا فقال لا يغلب عسر يسرين قال القاضي  
 رحمه الله تعالى فان العسر معرف فلا يتعد سواد كان  
 للعهد والجنس ويسر منكرا فيجمل ان يراد بالتاني فرد  
 يغار ما اريد بالاول انتهى **واجبر** الجبر ضد الف الكسر  
 ويكون بمعنى الاصراع والقهر والتعاضد والاضغى والمراد  
 هنا الاول **كسرى** اى المكسور من خاطره بسبب  
 سحاب عصيان ما طرى فان المعاصى تزيل النعم وتطيل  
 قصير النعم فتوجب كسرا وتتجب عسرا **رضى** اى  
 بسبب رضى تخفى بانواره وتلخصى باساره او عملا بسببه  
 رضى يمتحن به ما سلف ومضى فانك اذا رضيت عنى  
 هان العسر وبان التعتى ودان المسير قال العارف  
 الكسرى لان كفى عنى يامنى القلب راضيا فكل الذى  
 الفاه فى اللب طيب وحقيقته عدم السخط والسخر  
 والاشهاج بالمقضى من حيث قضاه وهل هو مكسب او حال  
 محل فى القلب فاحل خرسان على الاول والعراقيون على التاني  
 قال الله تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه وعنده صلى الله  
 عليه وسلم ان الله يحكمته جعل الروح فى الرضا واليقين

قوله في سورة الضحى  
 لعل سورة الاشراف

وجعل

وجعل لهم فى الشك والسخط وفى رواية لا ترضين  
 احدا بسخط الله ولا تجدن على فضل الله ولا تاذمن  
 احدا ما لم يؤت الله فان رزق الله تعالى لا يسوقه  
 اليك الا حرص حريص ولا يرد عنك كراهية كاره  
 وان الله بقسطه وعدله جعل الروح والراحة فى الرضى  
 واليقين وجعل المهمل والحزن فى السخط والمشاء  
 وعنده صلى الله عليه وسلم من رضى عن الله رضى الله عنه  
 وعبارات القوم فيه طويلة وتكفي فى الاشارة هذه  
 العبارة القليلة **ليكون** اى لا اجل ان يكون **بوصلة**  
 اى قربك وسلف معناه **مبتدع** مصدر ميمي بمعنى  
 ابتهاجى اى سرورى وفرحونى المبتدع الطبايعى بين الكسر  
 والجبر ولما سأل ان يجبر كسره بالرضى ناسب ان يطلب  
 خلقة التى من كسرها فرقة اضداد وحكمة معنى وجود  
 قرينه ضايق بها الفضا فلذا قال سبحانه الله وعفى عنه  
 بجاه نبيه المرتضى **واخلع** اى مولى **خلع** جمع خلعة  
 بالكسر وهو ما يخلع على الانسان **الرضوان** قال فى تهذيب  
 الصحاح بالكسر والرضوان بالكسر والضم والمرضات  
 بمعنى ورضيت الشئ وارضيتة فهو مرضى الخ ولما كانت  
 الخلع اظهير لا محض خص بالذكر خلع الرضوان الاكبر  
 قال وهما رضوانه الاكبر قال الله يتجلى للخلق عامة ويتجلى  
 لك خاصة فرمما تكون حقيقته من حقايق خصته الله بوصله

Copy Righted by King Fahd University